

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كان كتاب متن الأجرومية من أشهر كتب النحو وقد كان كل المعاهد في إندونيسيا يدرس النحو بهذا الكتاب. وتظهر فيه نظريات النحو وجيزا ونظاميا. وكان هذا الكتاب ضعيفا للغاية عن محتوياته ولكن فوائده عظيمة. ويستخدم هذا الكتاب ككتاب مدرسي لمادة النحو في المعهد خاصة لفصل الإبتدائية.

ولكن في تطويرها، لا تحتوي المواد التعليمية على مواد فقط. وفقا لأندي فراستاوا، هناك أربعة هياكل من مواد التدريس المطبوعة (الكتاب)، وهي الموضوع والمواد والتمارين والتقييمات¹. وكذلك قول عبد الحامد عبد الله وناصر عبد الله الغالي قالا ويشمل الكتاب المدرسي على سبعة عناصر يعني كتاب الطالب الأساسي ومرشد المعلم وكراسة التدريبات والمعجم وكتاب المطالعة الإضافي والوسائل السمعية والبصرية². بناء على نظرية تطوير المواد التعليمية، فإن كتاب الأجرومية لا يعتبر كتابا مدرسيا كاملا لأنه يحتوي مواد النحو فقط ولا يوجد فيه التمرينات أو التدريبات، فيحتاج إلى تمامه كمواضع تعليمية بإعداد التمرينات أو التدريبات.

قد كانت قواعد اللغة العربية (في الكلمات أو الجمل) صعوبة لدى الطلاب. لأن الطلاب يفهمون بنظريات القواعد فقط بدون التدريبات لإكمال فهم المادة وإتقانها بشكل أفضل. وفي الأساس، كانت أنشطة تعليم القواعد تتكون من جزأين، يعني المدخل في قواعد اللغة العربية وتقديم التمرينات أو التدريبات، وهي في سياق تقييم التعليم.

¹ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, cetaakan ke 3, Jogjakarta: Diva Press, 2012, hlm. 66.

² عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي, *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*, القاهرة: دار الإعتصام.

التقييم هو جزء مهم لا يمكن انفصاله عن تنفيذ التعليم. كتعليم، يتم إجراء تعليم اللغة لتحقيق عدد من أهداف التعليم التي تمّ تحديدها وصياغتها بناء على دراسة متعمقة للإحتياجات التي يجب تلبيتها. يتم بذل الجهود لضمان تحقيق أهداف التعليم من خلال إجراء التقييمات لنتائج التعليم.

من مقابلة مع الأستاذ صالح عفي الدين^٢، قال كان في كتاب الأجرومية ككتاب مدرسي موادّ النحو ولكن بدون الإختبار التكويني. وكان تعليم النحو بكتاب الأجرومية أكثر فعالية إذا كان هناك الإختبارات التكوينية للتقييم. وذكر أيضاً أن تعليم كتاب الأجرومية في معهد الفتح يجري بدون التقييم. وكان التقييم عنصراً مهماً لا يمكن انفصاله عن عملية التعليم.

مع بعض البيانات المذكورة، يهتم الباحث بتطوير كتاب متن الأجرومية ككتاب مدرسي بزيادة أسئلة الإختبار التكويني المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS Higher Order Thinking Skills) في معهد الفتح كديري.

في هذا التعليم يعني التعليم في القرن الحادي والعشرين، يجب أن يتقن الطلاب مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات. بالطبع، ومن المهم القيام بذلك في تعليم النحو. مهارات التفكير النقدي تجعل الطلاب يستخدمون أنظمة التفكير المعقدة في التفاعل واتخاذ القرارات المناسبة وقادرةً على تغلب عدد المشكلات في عملية التعليم.

مهارات التفكير العليا هي التي كانت في مستوى التحليل والتقييم والإنشاء (Analyze (C4) Evaluate(C5), and Create (C6)). فلذلك لمهارات التفكير العليا فوائد لكل من الطلاب والمعلمين، منها (١) سيكون التعليم أكثر فاعلية مع مهارات التفكير العليا، (٢) سيفكر الطلاب تفكيراً في كيفية حل المشكلات بشكل صحيح ومناسب، (٣) تحسين جودة فكرة المعلم في تطوير مهارات التفكير العليا، (٤) في

^٢ المدرس بمادة الأجرومية في معهد الفتح كديري

تقييم التعليم مع هذا المفهوم الجديد، يجب على المعلم إعداد الأسئلة التي لم توجب ببساطة.

مع كون هذا المنتج، يرجو الباحث أن يصبح تعليم كتاب الأجرومية أكثر فاعلية ويصبح تقييم تعليم كتاب الأجرومية منظما. بالإضافة إلى ذلك من المتوقع في المستقبل استخدام هذا المنتج كمرجع لتقييم تعليم النحو بكتاب الأجرومية، وسوف يجعل هذا المنتج متعلمي النحو ذوي مهارات التفكير العليا، خاصة في تعليم النحو.

ب. ركائز البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة يحدد الباحث ركائز البحث كما يلي:

١. كيف تطوير كتاب متن الأجرومية ككتاب مدرسي بزيادة أسئلة الإختبار التكويني المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) في معهد الفتح كديري؟
٢. ما مدى صلاحية أسئلة الإختبار التكويني المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) من كتاب الأجرومية في معهد الفتح كديري؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي:

١. كشف كيفية تطوير كتاب متن الأجرومية ككتاب مدرسي بزيادة أسئلة الإختبار التكويني المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) من كتاب الأجرومية في معهد الفتح كديري.
٢. كشف مدى صلاحية أسئلة الإختبار التكويني المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) من كتاب الأجرومية في معهد الفتح كديري.

د. مواصفات المنتج

يحتوي هذا المنتج على أسئلة الإختبار التكويني المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) الذي يستخدم للتقييم من كتاب الأجرومية. يتم ترتيب الأسئلة مع مجموعة متنوعة من نماذج الأسئلة ومرتبة من الباب الأول إلى الباب الأخير من كتاب الأجرومية. ومن المتوقع أن يكون هذا المنتج قادرا على إجابة مشكلات التقييم في التعليم الذي لم يفعله المدرسون بصعوبة استعداده.

هـ. أهمية البحث

التقييم جزء مهم لا يمكن انفصاله من إجراء التعليم. التقييم مهم لقياس مدى تحقيق أهداف التعليم. عادة، يتم التقييم في شكل الإختبار. بهذا البحث، يرجو الباحث مساعدة المدرسين في تقديم التقييمات لتعليم كتاب الأجرومية. لأن تعليم النحو أو قواعد اللغة العربية في الواقع لا يمكن إنفصاله عن التمرينات أو التدريبات. بالإضافة إلى ذلك، لا يتوفر البحث في هذا المجال بكثير، لذا من المتوقع في المستقبل أن يقوم الباحثون الآخرون بتطوير هذا البحث باستخدام كتب مختلفة مثل العمرطي أو الفية ابن مالك

و. إفتراضات البحث والتطوير وحدوده

١. إفتراضات البحث والتطوير

في هذا البحث إفتراضات منها:

أ) إن كتاب الأجرومية هو كتاب النحو الأساسي الذي يستخدمه كثير من المعاهد بإندونيسيا. ولكن أكثر دراسة هذا الكتاب شرح نظريات هذا الكتاب فقط، بدون التقييم. لذلك، بهذا البحث، يأمل الباحث في المستقبل أن يتم تعليم كتاب الأجرومية بالتقييم يعني بالإختبار الذي يجري بعد تقديم النظريات.

ب) يشعر كثير من الطلاب الذين يدرسون النحو بأن النحو صعب، رغم أن ما قيل غير صحيح تماما. عادة، تكون الصعوبة بسبب نقص التدريب أثناء التعليم. وهم يفهمون النظريات بدون تدريب حتى يجدوا صعوبة في تعليم النحو. لذلك، من خلال هذا البحث، فمن المأمول أن يساعد الطلاب لتعليم النحو يعني للقيام بالتمارين أو التدريبات بأنفسهم أو عند التعليم في الفصل مع المدرسين.

ج) من خلال توفير الممارسة في كل مرة يتم فيها تقديم النظرية، أن المتعلم يفهم النظريات فهما كاملا. ولن يشعر المتعلمون أيضا بالملل عند التعليم حتى يكون التعليم أكثر فعالية وكفاءة

د) لمكونات تنفيذ التعليم، قيمة المتعلمين التي تم الحصول عليها في وقت تقييم التعليم يظهر بها مستوى النجاح في التعليم. وأحد مكونات تنفيذ التعليم المهم الذي يستخدم نتائج التقييم في شكل مستوى إنجاز نجاح المتعلم هو أداء المعلم في إدارة أنشطة التعليم المختلفة والتفاعلات مع المتعلمين. كمادة لتقييم أدائهم، فمن الحكمة أن يهتم المعلم بمستوى فهم المتعلمين كما يظهر في تحقيق نتائج التقييم. نتائج التقييم الناقص قد تشير إلى وجود نقص من جانب المعلم. وفي مثل هذا الحال، يمكن للمعلم أن يتصرف بحكمة من خلال إجراء دراسة لأدائه خلال فترة معينة⁴.

هـ) يمكن أيضا استخدام نتائج التقييم كرد فعل على مكون التعليم يعني هدف التعليم. ويمكن من مدى كثرة نجاح المتعلم أو قلته مؤشر على أن تحديد أهداف التعليم وتفصيلها لا تتفق مع الإحتياجات والظروف الحقيقية. في هذه الحالة قد تلزم مراجعة أهداف التعليم بشأن الإحتياجات وصياغتها على أساس نتائج التقييم غير مرضية. كل هذا يدل على أن ذلك التقييم الذي تم إجراؤه في نهاية برنامج التعليم ليس للمتعلمين في شكل درجات القدرة فقط، ولكن يمكن أيضا استخدامها كمواد لتقييم المكونات في تنفيذ التعليم بشكل

⁴ Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa (Pegangan bagi Pengajar Bahasa)*, cet. Pertama, Jakarta: PT Indeks, 2011, hlm. 6.

عام. مباشرة أو غير مباشرة، كانت نتائج التقييم موادا للتقييم ومراجعة مكونات أهداف التعليم^٥.

٢. محددات البحث والتطوير

في هذا البحث محددات منها:

(أ) عامة، يدرس أكثر المعاهد كتاب الأجرومية. ولم يكن كثير من المدرسة الرسمية يجعل هذا الكتاب أحد المادة في المدرسة.

(ب) يبحث كتاب الأجرومية النحو فقط بدون الصرف.

(ج) يتم ترتيب التقييم على شكل أسئلة الإختبار التكويني حسب أبواب كتاب الأجرومية. وبالتالي، فمن غير المرجح أن يتم استخدام هذه الأسئلة على نطاق أوسع مثل استخدامها في الإختبار التمهيدي لتخصص اللغة العربية، وأسئلة إختبار TOAFL، والإختبار اللاحق لتعليم اللغة العربية في المدرسة وما إلى ذلك إلا مع بعض التعديلات.

ز. الدراسات السابقة

لتأييد هذا البحث، يحتاج الباحث إلى دراسات سابقة. وفي الواقع، لم يجد الباحث الموضوع المطابق تماما للموضوع المكتوب، ولكن الباحث قد وجد دراسات مرتبطة بالموضوع الذي سيكتبها الباحث، وهي:

١. مقالة Ubaid Ridho في مجلة النابغة بالموضوع Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab. يقول المؤلف أن التقييم مهم. كان التقييم مكون التعليم مهمًا، وليس ذلك استثناء في تعليم اللغة العربية. في هذه المقالة يدعو المؤلف القارئ إلى المناقشة عن التقييم في تعليم اللغة العربية يعني عن أهداف التقييم ومبادئه، وعمليات التقييم

⁵ Ibid, hlm.7

المختلفة، والمبادئ التوجيهية في إعداد أدوات الإختبار، من تقنيات الإختبار أو غير الإختبار^٦.

٢. كتابة Muhammad Isnaini و Jehan Ananda Aliyah Kapitan Hitu في مجلة العربي بالموضوع Pengaruh Bentuk Tes Formatif dan Sikap Belajar Terhadap Hasil Belajar Membaca Bahasa Arab. من نتائج هذه الدراسات أن نتائج تعليم قراءة اللغة العربية لمجموعات الطلاب الذين خضعوا لإختبار تكويني في شكل وصف أعلى من مجموعة الطلاب الذين خضعوا لإختبار تكويني في شكل متعددات الخيارات. وهناك تفاعل بين نماذج الإختبار التكويني واتجاهات الطلاب في نتائج تعليم قراءة اللغة العربية^٧.

٣. مقالة Nailur Rohmawati في مجلة قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مالنج الحكومية بالموضوع Pembelajaran Bahasa Arab Menuju Higher Order Thinking Skills (HOTS). يذكر المؤلف أن التعليم ليس عملية نقل المعرفة، ثم يطلب من الطلاب حفظها، والحكم على قدرة الطلاب على الحفظ. في الوقت الحاضر يحتاج الطلاب إلى تعليم مهارات التفكير العليا أو يسمى بـ HOTS. تصبح القدرة على مهارات التفكير العليا مهمة للطلاب وليست هي استثناء في تعليم اللغة العربية. وتم تنفيذ الأنشطة الإستراتيجية في تعليم اللغة العربية ليتمكن الطلاب على مهارات التفكير العليا يبدأ بمؤشرات مهارات التفكير العليا وهي التحليل (C4)، والتقييم (C5)، والإنشاء (C6)^٨.

٤. كتابة Umar Faruq و Muhammad Miftahul Huda في مجلة الحكمة بالموضوع Bahasa Arab Berbasis Peningkatan Pembelajaran HOTS (*Higher Order Thinking Skills*) (Kajian Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah

⁶ Ubaid Ridho, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal An Nabighoh, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2018.

⁷ Muhammad Isnaini dan Jehan Ananda Aliyah Kapitan Hitu, *Pengaruh Bentuk Tes Formatif dan Sikap Belajar Terhadap hasil Belajar Membaca Bahasa Arab*, Jurnal Arabi, Pusat Pengembangan dan Pemberdayaan Pendidik dan Tenaga Kependidikan (PPPPTK) Bidang Bahasa, 2017.

⁸ Nailur Rahmawati, *Pembelajaran Bahasa Arab Menuju Higher Order Thinking Skills (HOTS)*, Jurnal Jurusan Sastra Arab Universitas Negeri Malang, 2018

Unggulan Darul ‘Ulum step 2 Kemenag RI). الإنجاز في هذا البحث يعني شرح نظام مهارات التفكير العليا وعلاقته بمحو الأمية العربية في المدرسة وقياس الآثار المرتبة على ابتكارات مفاهيم تطوير المواد والأسئلة المستندة إلى مهارات التفكير العليا من أجل تطوير التعليم المبتكر. والنتائج التي تحققت في هذه الدراسة هي ابتكار تطوير المواد العربية المبنية على مهارات التفكير العليا التي تضمنت على مراحل يعني تحليل الكفاءة الأساسية (ك.د)، وتحليل المؤشرات، وتحليل خصائص الطلاب، وصياغة أهداف التعليم، وتحليل المواد، وتطوير الإستراتيجيات وأنشطة التعليم، وتطوير أدوات التعليم ، وتطوير التقييمات، وربط مبادئ مهارات التفكير العليا، ومراجعة جميع جوانب وخطوات تطوير التعليم. ونتائج تطوير ابتكار تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المتفوقة دار العلوم ٢ هي منتجات جهاز التعليم التي تتكون من خطط الدروس، مواد التدريس وتقييمات التعليم المصممة مع إهتمام القواعد المستندة إلى مهارة التفكير العليا^٩.

٥. كتابة Ida Nur ‘Aeni, Yunidar, Asrianti, dan Arum Pujiningtyas في مجلة خدمة

المجتمع بالموضوع *Higher Order Thinking Skills* (HOTS) Berstandar HOTS (Higher Order Thinking Skills) Sebagai Upaya Mewujudkan Literasi Pendampingan Penyusunan Soal Berstandar HOTS (Higher Order Thinking Skills) Sebagai Upaya Mewujudkan Literasi, dan Arum Pujiningtyas, Yunidar, dan Ida Nur ‘Aeni, 2021. وكانت أهداف المساعدة لتوفير المعرفة للمعلمين حول تقييم نتائج التعليم أو التقييمات. وتوفير المعرفة النظرية للمعلمين حول مهارات التفكير العليا وتدريب المعلمين لتطوير أسئلة تعتمد على مهارات التفكير العليا التي يمكن بها تطوير التفكير النقدي للطلاب^{١٠}.

في هذا البحث يؤكد الباحث على تطوير أداة التقييم. وهو تقييم تعليم كتاب الأجرومية في معهد الفتح كديري. وكانت أداة التقييم المقدمة على شكل الإختبار

⁹ Umar Faruq dan Mokhammad Miftakhul Huda, *Bahasa Arab Berbasis Peningkatan Pembelajaran HOTS (Higher Order Thinking Skills) (Kajian Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Unggulan Darul ‘Ulum step 2 Kemenag RI)*, Jurnal Al Hikmah, 2020.

¹⁰ Ida Nur’aeni, Yunidar, Asrianti, dan Arum Pujiningtyas, *Pendampingan Penyusunan Soal Berstandar HOTS (Higher Order Thinking Skills) Sebagai Upaya Mewujudkan Literasi*, Jurnal Pengabdian Masyarakat, vol. 9, 2021.

التكويني وهو تقييم يتم إجراؤه على الطلاب في نهاية مبحث الموضوع الذي يعرف به أي مدى عملية التعليم كما يرام. الإختبار التكويني هو إختبار تكويني مبني على مهارات التفكير العليا (HOTS). بهذا الإختبار بكتاب الأجرومية في معهد الفتح، يرجو الباحث أن تعليم كتاب الأجرومية يعمل بشكل فعال ويمكن أن يطور مهارات التفكير لدى الطلاب حتى يصلوا إلى مهارات التفكير العليا خاصة في دراسة النحو.